النشرة السورية

نشرة يومية ترصد أهم التطورات المحلية والدولية المتعلقة بالشأن السوري

من بوليتيكال كيز

٠٧ – 09 – 2025

- **أولا: أبرز التطورات المتعلقة بالملف السياسي:**

١. على مستوى رئاسة الجمهورية، وحكومة تسيير الأعمال:

- أصدرت اللجنة العليا لانتخابات مجلس الشعب قراراً بتكليف أعضاء اللجنة بالإشراف على الانتخابات في المحافظات السورية.
- أقيمت في مبنى مجلس الشعب بدمشق دورة تدريبية توعوية لأعضاء اللجان الفرعية لانتخابات المجلس في محافظات دمشق، وريف دمشق، والقنيطرة، بهدف مساعدتهم في اختيار الكفاءات وإدارة العملية الانتخابية، وذلك بمشاركة منظمات المجتمع المدني.
- عقد رئيس الهيئة الوطنية للمفقودين "محمد رضى جلخي" جلسة في مبنى محافظة إدلب مع عائلات المفقودين والمعتقلين، بحضور وزير الطوارئ وإدارة الكوارث "رائد الصالح" ومحافظ إدلب "محمد عبد الرحمن" حرصاً على التواصل المستمر مع ذوي المفقودين وضمان مشاركتهم في اتخاذ القرارات المتعلقة بأبنائهم.

٢. على المستوى الدولي:

- قال مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا "غير بيدرسون" إنه ناقش مع وزير الخارجية السوري "أسعد الشيباني"، في دمشق، عملية الانتقال السياسي في البلاد، بما في ذلك انتخابات مجلس الشعب، والأبعاد الإقليمية والدولية، وأضاف "بيدرسون" في بيان عقب اللقاء، أن الاجتماع ناقش أيضاً الوضع في السويداء وشمال شرقي سوريا بالتفصيل، وكذلك الوضع على الساحل السوري، وأكد "بيدرسون" أن الأمم المتحدة تدعم سيادة سوريا ووحدة أراضيها، داعياً إلى وضع حد للانتهاكات الإسرائيلية، ومعالجة القضايا الداخلية في سوريا من خلال الحوار وبذل جهود حقيقية لبناء الثقة، وأشار "بيدرسون" إلى أن الأمم المتحدة تدعم الحكومة السورية والشعب في السعي لتحقيق السلام والاستقرار الداخلي من

خلال انتقال سياسي شامل وشفاف وموثوق به، بما يتماشى مع المبادئ الأساسية لقرار مجلس الأمن ٢٢٥٤.

- يناقش الكونغرس الأميركي إدراج مقترح ينص على الإلغاء الكامل لعقوبات "قانون قيصر" عن سوريا، ضمن مسودة قانون موازنة الدفاع الوطني لعام ٢٠٢٦، الذي تجري مناقشته وإقراره عادة في مثل هذه الفترة من كل عام، وقدم التعديل المقترح، رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الأميركي، السيناتور الجمهوري "روجرز ويكر"، وبرعاية من العضو البارز في اللجنة، السيناتور الديمقراطي "جاك ريد"، وفي السياق، أكد النائب الجمهوري "جو ويلسون" ضرورة الإلغاء الكامل لعقوبات "قيصر"، وقال "ويلسون" الذي قدم أيضاً مقترحاً لإلغاء "قيصر"، إنه ناقش "العمل الحاسم" لإلغاء هذا القانون، خلال لقاء مع سوريين–أميركيين، بمن فيهم أعضاء في "التحالف من أجل السلام والازدهار".

٣. على مستوى الزيارات المتبادلة:

- التقى الرئيس "أحمد الشرع" عدداً من سفراء الدول العربية والصديقة بحضور وزير الخارجية "أسعد الشيباني"، وبحث اللقاء سبل تعزيز التعاون المشترك وتوسيع مجالات التنسيق، وشدّد "الشرع" على أهمية توسيع مجالات التنسيق وتطوير قنوات التواصل، بينما أكد السفراء حرص بلدانهم على تعزيز الروابط والعمل بما يخدم المصالح المتبادلة.
- تقبّل الرئيس "أحمد الشرع" في قصر الشعب بدمشق، وبحضور وزير الخارجية "أسعد الشيباني" أوراق اعتماد سفير الجزائر لدى سوريا "عبد القادر قاسم الحسني"، كما تقبّل "الشرع" أوراق اعتماد سفير الأردن لدى سوريا "سفيان القضاة"، كذلك أوراق اعتماد كل من سفير الصومال لدى سوريا "أبيب موسى فارح"، وسفير موريتانيا لدى سوريا "الطالب المختار الشيخ محمد المجتبى".
- التقى وزير الخارجية "أسعد الشيباني" بدمشق المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا "غير بيدرسون" والوفد المرافق له، وتناول الجانبان التطورات الأخيرة

في المنطقة، كما جرى التأكيد على احترام سيادة سوريا ووحدة أراضيها، وضرورة تهيئة الظروف المناسبة لعودة اللاجئين وتحسين الوضع الإنساني.

- التقى وزير الخارجية "أسعد الشيباني في دمشق سفير الصين لدى سوريا "شي هونغوي"، وبحث الجانبان سبل تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين في مختلف المجالات، وأكد السفير الصيني حرص بلاده على دعم سيادة سوريا ووحدة أراضيها.
- عقد وزير الثقافة "محمد ياسين الصالح" لقاءات ثنائية مع نظرائه وزراء الثقافة في فلسطين وليبيا وإندونيسيا، في إطار أعمال قمة "تشاندي ٢٠٢٥" المنعقدة في جزيرة "بالي" الإندونيسية، حيث بحث الوزير "الصالح" خلال لقائه وزير الثقافة الفلسطيني "عماد حمدان" بحضور سفير دولة فلسطين لدى إندونيسيا "زهير الشن"، سبل توثيق التراث المشترك، وتفعيل الإنتاج الدرامي كجسر إنساني يوثّق التغريبتين السورية والفلسطينية في خصوصيتهما وتقاطعاتهما، إلى جانب تنظيم برامج تدريبية متخصصة وعروض ثقافية متبادلة، وناقش الوزير "الصالح" مع وزيرة الثقافة والتنمية المعرفية الليبية "مبروكة توغي"، وبحضور سفير ليبيا لدى إندونيسيا "زكريا المغربي"، فرص التعاون الثقافي بين دمشق وطرابلس، مؤكدَين أهمية الثقافة في تعزيز الروابط بين الشعبين ودعم جهود التماسك المجتمعي والتنمية المستدامة، وأعرب "الصالح" عن تقديره لمواقف التضامن التي أبداها الشعب الليبي مع الشعب السوري خلال سنوات الثورة، فيما شددت الوزيرة "توغي" على خصوصية العلاقة بين البلدين وضرورة مواصلة التعاون بما يعكس وحدة المسار والمصير، كما بحث الوزير "الصالح" مع وزير الثقافة الإندونيسي "فاضلي زون" آفاق الشراكة الثقافية بين البلدين، مؤكدَين أهمية الدور المتنامي للثقافة كركيزة للتنمية المستدامة وحماية التراث المادي واللامادي.

- اختتم وزير الاتصالات وتقانة المعلومات "عبد السلام هيكل" زيارة رسمية إلى المملكة العربية السعودية استمرت أسبوعاً، وشهدت لقاءات مع مسؤولين حكوميين وقادة شركات كبرى، ركزت على تعزيز التعاون في مجالات الاتصالات والتحول الرقمي وريادة الأعمال والصحة الإلكترونية، وقال "هيكل"، في بيان إن "الزيارة شكّلت خطوة استراتيجية نحو تكامل رقمي" بين البلدين، مشيراً إلى أن الرؤية المشتركة التي يدعمها الرئيس السوري "أحمد الشرع" وولي العهد السعودي الأمير "محمد بن سلمان" ستُترجم قريباً إلى مشروعات ملموسة تخدم شعبي البلدين.
- أجرى وفد من وزارة الطاقة في المملكة العربية السعودية جولة ميدانية على مصفاتي بانياس وحمص، اطّلع خلالها على واقع العمل والإمكانات الفنية والتقنية المتوافرة فيهما، وذلك في إطار متابعة التعاون الثنائي وتبادل الخبرات في مجال الصناعات النفطية.
- عقدت غرفة تجارة وصناعة درعا لقاءً مع رئيس وأعضاء غرفة تجارة الأردن، جرى خلاله التركيز على إعادة افتتاح معبر درعا القديم في منطقة درعا البلد. وتخلّل اللقاء زيارة الوفد الأردني للمعبر والاطلاع على احتياجاته لإعادة التأهيل، مع التأكيد على أهميته في تعزيز التبادل التجاري بين البلدين.
- كشف وفد من منظمة العمل الدولية خلال زيارته لغرفة صناعة حلب أن العمل جار للقيام بدراسة بحثية حول برامج التعليم والتدريب المهني والتقني وبرامج المهارات في سوريا، وناقش رئيس غرفة صناعة حلب "عماد طه القاسم" مع وفد من منظمة العمل الدولية "آليات التعاون المشترك في مجالات التأهيل والتدريب، وذلك بحضور المهندس احمد مهدي الخضر أمين سر غرفة الصناعة ورفعت آل عمو عضو مجلس إدارة الغرفة".

٤. على مستوى التحركات الحكومية:

- أعلن وزير المالية "محمد يسر برنية" إنجاز أهم مفاصل مسار الإصلاح الضريبي في سوريا من خلال مشروع قانون جديد للضريبة على الدخل، وطرحه للتشاور العام لمدة ٢١ يوماً لاستقبال الملاحظات والمقترحات، وأوضح "برنية" أن المشروع يتميز بالشفافية والعدالة والتنافسية، ويقوم على مبادئ الإنصاف والشراكة والثقة، ضمن إطار من الإدارة الرشيدة والحوكمة الفعالة، لافتاً إلى أن الوزارة تسعى لتطبيق القانون باحترافية ومهنية وبما يتسم بالإتقان والابتكار، مع تمكين مسار التحول الرقمي، وبيّن الوزير أن مشروع القانون الجديد يهدف إلى تعزيز التنمية الاقتصادية وتيسير حركة التجارة، والمساهمة في ازدهار المجتمع بكفاءة وفعالية، إضافة إلى تحفيز الاستثمار ودعم ريادة القطاع الخاص.
- أكد وزير التعليم العالي "مروان الحلبي" التزام الوزارة الجاد بصون سمعة المؤسسات التعليمية السورية، والحفاظ على نزاهة التعليم العالي، مشدداً على استمرارها في مكافحة الفساد بمختلف أشكاله، وحرصها على أن يبقى قطاع التعليم العالي نموذجاً يُحتذى به في النزاهة والانضباط والجودة.
- شدد وزير الثقافة "محمد ياسين الصالح" على أن الوزارة لن تلغي الفيلم الذي يروي سيرة الشهيد "غياث مطر"، وكتب الوزير في منشور على حسابه في منصة "إكس": "وزارة الثقافة لا يمكن أن تلغي فيلماً يتحدث عن واحد من أبناء ثورتنا، تم التوجيه بتسهيل عرض الفيلم، وأرجو من القائمين على العمل عدم الأخذ بأي قرار مخالف لهذا التوجه، راجياً التوفيق لكل مبدع ساهم في هذا العمل، ولكل مبدعي وطننا الحبيب"، وأشار "الصالح" إلى أنه تواصل هاتفياً مع مخرج الفيلم سام القاضي، ومع والدة غياث التي تنتظر عرض الفيلم كعرس لابنها، مؤكداً دعم الوزارة الكامل لعرض الفيلم وحرصها على إزالة أي لبس قد يفضي إلى تعطيل ذلك.

- أطلقت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل حملة تطوعية في منطقة" دمر" بدمشق لإعادة تأهيل معهد "متعددي الإعاقة" المغلق منذ ١٤ عاماً، تمهيداً لإعادته إلى الخدمة.
- تسلمت إدارة شركة مصفاة "بانياس" معدات نوعية خاصة لتنفيذ مشروع استراتيجي يعتبر الأهم منذ تأسيسها لتبديل بعض المعدات، وذلك بهدف تعزيز استمرارية العمل الآمن وتأمين منتجات نفطية ذات نوعية أفضل تلبي احتياجات السوق المحلية.
- قال معاون وزير الأوقاف لشؤون الدعوة الدينية "ضياء الدين برشة" إن الوزارة تُجهز لعقد "مؤتمر ضخم" مخصص لموضوع إعادة إعمار مساجد جميع المحافظات السورية، مبيناً أن العمل جارٍ حالياً على إعداد الدراسات اللازمة لحساب التكاليف الكاملة لإعادة الإعمار، بما يشمل توثيق المواقع عبر التصوير والتغطية الإعلامية الشاملة لهذا الأمر.
- نظمت إدارة منطقة "مصياف" وبالتعاون مع النادي الرياضي وبيت سوريا للفنون سباق ماراثون رياضي للذكور والإناث، بهدف تعزيز المشاركة المجتمعية والتوعية بأهمية الرياضة.
- كشف تقرير رقابي جديد للهيئة المركزية للرقابة والتفتيش فساداً تعليمياً إبان النظام البائد، بنحو مليار ونصف المليار ليرة سورية، في جامعة سورية خاصة، تورط فيه أشخاص متنفُّذون، وأبناء متنفذينَ، وتُجُّار مخدّرات.

٥. على مستوى حركات المعارضة السياسية للنظام السابق أو الإدارة الجديدة:

- أطلق نشطاء من منطقة الجزيرة السورية نداءً عاجلاً إلى الرأي العام ووسائل الإعلام، محذرين من أزمة تعليمية غير مسبوقة تهدد مستقبل آلاف الأطفال، وذلك بعد قرار "قسد" منع تدريس المنهاج الحكومي السوري وفرض مناهجها الخاصة، في خطوة امتدت لتشمل حتى المدارس الخاصة التابعة للكنائس، أوضح البيان الصحفي أن قطاع التعليم في الجزيرة السورية يواجه أزمة حقيقية بعد

القرار الجديد الذي يحرم أبناء المنطقة من حقهم الطبيعي في التعلم وفق مناهج معترف بها رسمياً، ويضع مستقبلهم الدراسي والمهني أمام مصير مجهول، الأمر الذي يهدد بإقصاء أجيال كاملة عن منظومة التعليم الوطني والدولي، وأكد الأهالي والفعاليات المحلية رفضهم القاطع لأي محاولة لاحتكار التعليم أو تحويله إلى أداة للهيمنة والصراع السياسي. وشددوا على أن التعليم حق أساسي مكفول يجب أن يبقى بعيداً عن التسييس والأدلجة. وأوضحوا أن فرض مناهج مؤدلجة لا يعكس تنوع المجتمع ولا يلبي تطلعات أبنائه، بل يشكل تهديداً مباشراً للنسيج الاجتماعي ومستقبل المنطقة، وطالب الأهالي والهيئات المجتمعية بإعادة افتتاح المدارس في عموم الجزيرة السورية بالمنهاج السوري الرسمي المعترف به، باعتباره الضامن الوحيد لمتابعة الطلاب تحصيلهم العلمي وضمان الاعتراف بشهاداتهم داخل سوريا وخارجها. وأكدوا أن اعتماد هذا المنهاج يشكل قاعدة أساسية تتيح للطلاب إكمال تعليمهم الجامعي والمهني دون عراقيل، ووصف ناشطون وحقوقيون حرمان الأطفال من التعليم بأنه انتهاك صارخ لكل القوانين والأعراف الدولية، محذرين من تداعيات هذا القرار على المدى الطويل. وشددوا على أن المسؤولية تقع على عاتق الحكومة في دمشق والمنظمات الدولية، وعلى رأسها الأمم المتحدة واليونيسف، للتحرك العاجل لضمان عودة العملية التعليمية إلى مسارها الطبيعي وحماية حق الأطفال في التعلم.

- **ثانيا: أبرز التطورات الأمنية والميدانية:**

١. **ملف التوغل الإسرائيلي:**

- توغلت قوّة إسرائيلية مؤلفة من عدة سيارات ومدرعات عسكرية على الطريق الواصل بين قريتي "بريقة" و"بئر عجم" في ريف القنيطرة، بالتزامن مع تحليق لطائرات استطلاع في أجواء المنطقة.

٢. **ملف الجنوب السوري (درعا):**

- أعلنت قيادة الأمن الداخلي في درعا حملة لضبط السلاح المنتشر بشكل غير قانوني، وأكدت أنه يشكل تهديداً مباشراً لأمن المجتمع واستقراره، ويُعدّ مخالفة صريحة للقوانين والأنظمة النافذة، وأكدت القيادة أنه يُمنع منعاً باتاً حمل السلاح في الأماكن العامة، كما يُمنع التباهي بالسلاح أو استخدامه في المناسبات والتجمعات، ويُمنع أي شكل من أشكال التهديد أو الابتزاز باستخدام السلاح، وشددت على أنه سيُتخذ بحق كل من يضبط مخالفاً لهذه التعليمات "الإجراء القانوني الرادع" دون أي تهاون، حفاظاً على أمن المواطنين وصوناً لهيبة القانون.
- استهدف مسلحون مجهولون عضو لجنة الإشراف والمتابعة قبل سقوط النظام "محمد أحمد الهويدي" بطلق ناري مباشر بعد أن اقتحموا منزله في بلدة "معربة" شرقي درعا، ما أسفر عن مقتله.

٣. **ملف الدروز (السويداء):**

- قال قائد "تجمع أحرار جبل العرب" في محافظة السويداء "سليمان عبد الباقي" إنه يتلقى يومياً "عشرات رسائل المناشدة من المدنيين في المحافظة، للخلاص من الوضع الحالي وسوء الأحوال التي يعيشونها، وأكد "عبد الباقي" أن أهالي السويداء "غير قادرين" على الكلام عبر منصات التواصل الاجتماعي خوفاً من "العصابات" التي تعمل مع الرئيس الروحي لطائفة الموحدين الدروز "حكمت الهجري"، وأضاف "عبد الباقي" أن حل أزمة السويداء بات قريباً، مشيراً إلى أنه بعد إعادة تشغيل طريق دمشق– السويداء، فإن العمل جار على إعادة كل المختطفين والمختطفات، وأشار "عبد الباقي" إلى أنه يتابع ملف المختطفين

في السويداء عن طريق جهاز الاستخبارات لتحديد أماكن العصابات الخاطفة ومحاسبتهم، وتوجه "عبد الباقي" بالشكر إلى قائد الأمن الداخلي في درعا "شاهر عمران" الذي أبدى تعاوناً بحل الملف وتيسير الأمر بكثير من القضايا بما يخدم المصلحة العامة.

- نظمت عشرات السيدات وقفة في بلدة "القريّا" جنوب السويداء، رفعن خلالها لافتات تطالب بإطلاق سراح عشرات النساء اللواتي اختُطفن خلال اجتياح قوات الحكومة المؤقتة لمحافظة السويداء، منتصف تموز/يوليو الماضي.

٤. **ملف العلويين (الساحل السوري):**

- قال قائد الأمن الداخلي في محافظة اللاذقية العميد "عبد العزيز الأحمد": نفّذت قيادة الأمن الداخلي في المحافظة، بالتعاون مع فرع مكافحة الإرهاب، عملية أمنية محكمة أسفرت عن إلقاء القبض على المجرم "جعفر سفير علي السلوم"، أحد قيادات الخلايا الإرهابية المتبقية من فلول النظام البائد، والمتورط بإدارة أحد المكاتب الإعلامية التابعة لتلك الخلايا، بالإضافة إلى جمعه معلومات وإحداثيات لمواقع تابعة لقيادة الأمن الداخلي ووزارة الدفاع وتسريبها إلى أطراف خارجية تستهدف استقرار البلاد.

٥. **ملف قسد (المنطقة الشرقية):**

- أعلنت قوات سوريا الديمقراطية جاهزية لجانها التقنية لاستئناف المفاوضات مع الحكومة السورية، وقال المتحدث باسم وفد "قسد" المفاوض مع الحكومة السورية "ياسر السليمان" إن اللجان مستعدة لبحث كل الملفات المطروحة للنقاش، مشيراً إلى انتظار تحديد مواعيد رسمية لعقد لقاءات مباشرة مع ممثلي الحكومة، وأضاف: "ملتزمون باستئناف المسار التفاوضي مع الحكومة السورية، والتحضير عبر تشكيل اللجان التقنية لبدء المفاوضات حول سبل دمج المؤسسات الإدارية والعسكرية".

- قتل عنصران من "قسد" جراء هجوم مسلّح شنه مجهولون، استهدف سيارة عسكرية في بلدة "الحصان" غربي دير الزور.
- أعلنت "قسد" مقتل العنصرين بصفوفها "مصطفى علي طهارو" و"بوزان فواز بكو" خلال مناورات عسكرية أجريت من قبلها في منطقة "سد تشرين" بريف حلب، وقالت مصادر إنّ "قسد" هي من قتلت عنصرها "مصطفى علي" بعد اتهامه بالعمل مع جهات معادية.
- اعتقلت قوة من جهاز مكافحة الإرهاب التابع لـ "قسد" رجلا وابنه بعد اقتحام منزلهم في حيّ "الكنيسة" بمدينة الرقة، فجر اليوم، وهو صاحب "إكسبريس الجدوع" المعروف في المدينة.
- اعتقلت دورية لقوى الأمن الداخلي التابعة لـ "قسد" الشاب "عبد العزيز الجلود" بعد مداهمة منزله في حي "رميلة" بمدينة الرقة، بسبب منشور له على "فيسبوك".
- اعتقلت "قسد" الطفل "حامد عايد الرجب" و"أحمد باسل الصالح" في مدينة "الطبقة" غربي الرقة بتهمة العمل لصالح الحكومة السورية.
- أبلغت حواجز "قسد" أصحاب الدراجات النارية في بلدات "الشحيل" و"الحوايج" و"ذيبان" شرقي دير الزور، بحظر التجوال بعد الساعة السابعة مساءً وحتى صباح اليوم التالي، مهددةً بإطلاق النار على كل من يخالف القرار.

٦. **ملف وزارة الدفاع والفصائل العسكرية:**

- قالت قوى الأمن الداخلي في حلب إن الانفجار الذي وقع في حي "المشهد"، الجمعة، ناجم عن خلل في آلية تابعة لوزارة الدفاع كانت محملة بعتاد قديم من مخلفات الحرب، خلال عملية نقله لتأمينه، وأضافت أن الحادثة أسفرت عن وفاة شخص وإصابة اثنين آخرين، مؤكدة أن الانفجار لم يكن نتيجة استهداف أو عمل تخريبي كما تم تداوله.

٧. **ملف الأمن العام، وتحركات إدارة الأمن العام:**

- افتتح وزير الداخلية "أنس خطاب" مركز الأحوال المدنية في مجمع "يلبغا" بدمشق ضمن جهود الوزارة لتعزيز جودة الخدمات الحكومية وتسهيل الإجراءات أمام المواطنين، وكشف "خطاب" أنهم يدرسون خيارات لإطلاق بطاقة شخصية جديدة.
- أكد مدير إدارة مكافحة المخدرات العميد "خالد عيد"، أن الحكومة السورية الجديدة ورثت ملفاً بالغ التعقيد من النظام البائد، الذي حوّل البلاد إلى مركز لإنتاج وترويج المواد المخدّرة، حتى ارتبط اسم سوريا بالكبتاغون بصورة مسيئة لتاريخها ومكانتها، وأشار "عيد" إلى أن مؤسسات الدولة التزمت منذ اليوم الأول لتحرير الوطن بمكافحة هذه الآفة الخطيرة التي تهدد أمن المجتمعات واستقرارها، موضحاً أن العمل بدأ بخطوات عملية لتعزيز التعاون الإقليمي والدولي في مواجهة هذه الجريمة العابرة للحدود، وشدد مدير إدارة مكافحة المخدرات على أن سوريا تمد يدها إلى جميع الدول الصديقة والشريكة، مؤكداً استعدادها للعمل المشترك للقضاء على شبكات المخدرات وحماية مستقبل الأجيال القادمة.
- ألقت مديرية الأمن الداخلي في حمص القبض على مجموعة أشخاص انتحلوا صفة عناصر الأمن الداخلي ونفذوا حوادث سلب، وضبطت بحوزتهم أسلحة ومواد مخدرة، وأوضحت محافظة حمص أن قسم شرطة "باب السباع" ألقى القبض على مجموعة أشخاص في بناء مهجور بحي "كرم الزيتون"، وذلك بعد ورود عدة بلاغات عن حوادث سلب طالت المواطنين، وأشارت المحافظة إلى ضبط كمية من المسروقات، وأكثر من ١٨٠٠ حبة مخدرة، إضافة إلى مواد مخدرة متنوعة (حشيش وكريستال)، في حوزة المقبوض عليهم، إلى جانب أسلحة وذخائر كانوا يستخدمونها في جرائمهم، وذكرت المحافظة أن التحقيقات كشفت أنّ المقبوض عليهم انتحلوا صفة عناصر الأمن الداخلي لتنفيذ عمليات السلب، حيث جرى تنظيم الضبوط اللازمة بحقهم تمهيداً لإحالتهم إلى القضاء المختص أصولاً.

- منعت السلطات السورية دخول شاحنات عراقية إلى الأراضي السورية عبر معبر "البوكمال" ـ "القائم" بعد ضبط عبارات طائفية معلّقة عليها.

٨. **ملف داعش والتنظيمات الجهادية:**

- أعلن الأمن الداخلي في ريف دير الزور الغربي أنه ألقى القبض على عدد من الأشخاص بعد قيامهم بكتابات وشعارات تمجّد تنظيم "داعش" على الجدران وفي بعض الأماكن العامة، وأكد الأمن العام أن هذه الأفعال تندرج ضمن محاولات إحياء الفكر المتـ ـطرف وزعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة، وأشار إلى أن التحقيقات جارية مع الموقوفين وسيُحالون إلى الجهات المختصة أصولاً، وشدّد الأمن الداخلي على أنه سيواصل ملاحقة كل من يسعى لنشر الفكر الإرهابي أو التحريض عليه، مؤكدا أن أمن الأهالي واستقرارهم هو خط أحمر لن يُسمح بتجاوزه.

▪ ثالثا: قراءة تحليلية لأبرز التطورات والسيناريوهات المتوقعة:

التطورات السياسية الأخيرة تعكس مرحلة انتقالية هشّة تتداخل فيها محاولة النظام إدارة ملف الانتخابات واستعراض مؤسساتي داخلي مع محاولات إعادة رسم علاقاته الإقليمية والدولية. قرار اللجنة العليا لانتخابات مجلس الشعب وتدريب اللجان الفرعية يهدفان لإكساب العملية غطاءً مؤسسيًا وشرعية داخلية، لكنه يواجه مأزقين: الأول أن التصور المحلي والدولي لانتخابات تحت سقف النظام لن يغير من مخاوف المعارضة والشرائح المعادية عن جدية الانتقال السياسي؛ والثاني أن إجراءات التدريب والشراكة مع منظمات المجتمع المدني قد تكون جزئية وذات طابع استعراضي إذا لم تصاحبها خطوات حقيقية في حرية التعبير وضمان مشاركة واسعة. زيارة بيدرسون وبيانه الذي يكرّر مرجعيات القرار ٢٢٥٤ تمنح الملف السياسي بعداً دبلوماسيًا مفيداً للنظام إذا ما استُغل لحماية مكاسب سيادية، لكنها في الوقت نفسه تُبقي ملف الانتهاكات الإقليمية والملفات الداخلية على الطاولة الدولية، مما يعني أن أي نجاح انتخابي داخلي سيبقى محدود الأثر ما لم يرافقه تقارب إقليمي أو تخفيف للعقوبات (وهو ما يلوح فيه نقاش الكونغرس الأميركي حول تعديل قيصر).

الحراك الدبلوماسي والزيارات المتبادلة يظهران محاولة منهجية لإعادة تقنين العلاقات الاقتصادية والتقنية—من الصين إلى السعودية والأردن والجزائر—ما يفتح نافذة اقتصادية مهمة: استثمارات في الاتصالات والطاقة وإعادة فتح معابر تجارية يمكن أن تخفف الضغط الاقتصادي وتولد فرص تشغيل. لكن هذه الفرص مرتبطة بشرطين أساسيين: استقرار أمني نسبي وضمانات دولية لحقوق المستثمرين؛ وإلا فستتحوّل الوعود إلى مبادرات سطحية لا تؤثر على الأزمة المعيشية للمواطنين.

الحراك الحكومي داخلياً، بدءاً من مشروع القانون الضريبي وتمهيداته للتحول الرقمي وحتى جهود التعليم ومكافحة الفساد، يظهر رغبة في تقديم خارطة إصلاحية. ومع ذلك، طبيعة الإصلاحات ونجاحها مرهونان بمستوى الجدية في مكافحة الفساد بنهج مستقل وإطار قانوني واضح، وبقدرة الحكومة على تطبيق الإجراءات دون استهداف سياسي للخصوم. إعلان وزارة المالية عن مشروع ضريبي يُعد خطوة تقنية مهمة لكنه سيُقاس بنتائج ملموسة في الإيرادات والاستقرار المالي والقدرة على تحسين الخدمات الأساسية.

الجانب الأمني متقلب ومشتّت؛ وجود توغلات إسرائيلية وعمليات ضبط للسلاح وملاحقات لمجموعات متطرفة يوضح أن بيئة الأمن لا تزال مسرحاً لمحاولات فرض سيطرة مركزية بينما تتنافس فواعل محلية وإقليمية على النفوذ. الضربات على الفاعلين المحليين والقبض على خلايا مرتبطة بتيارات من النظام السابق تُظهر رغبة في تطهير المشهد الأمني، لكنها في المقابل قد تثير ردود فعل محلية أو انتقامية، لا سيما في الجنوب والريف. ملف السويداء والدرز والجنوب يظل مقياساً خطيراً للتوتر المجتمعي؛ إشارات النداءات الشعبية والاحتجاجات النسائية تؤكد أن القضايا الإنسانية والاجتماعية ما زالت قادرة على إشعال ملفات أمنية وسياسية إذا لم تُعالج بسرعة.

ملف قسد والتفاوض المحتمل يفتح نافذة استراتيجية: إذا استؤنفت المفاوضات ونجحت اللجان التقنية في التوافق على آليات الدمج الإداري والعسكري مع ضمانات لحقوق السكان المحليين، فسيكون ذلك مخرجاً تدريجياً لتقليص التوترات في الشرق وتحسين الخدمات والرعاية. أما استمرار الاغتيالات والاعتقالات التعسفية فسيقوّي مناخ عدم الثقة ويبعد أي تقدم تفاوضي. تشديد

قسد لإجراءاتها الأمنية وإعلانها الجاهزية للتفاوض يُعد مؤشراً إيجابيًّا مشروطًا بجدية الأطراف ومراقبة وضمانات طرف ثالث.

الاقتصاد والمجتمع متأثران بصورة مباشرة: منع دخول شاحنات، وقضايا فساد في التعليم والجامعات، ومشروعات إعادة تأهيل منشآت نفطية، كلها عناصر تُظهر فوضى مؤسسية لكنها تحمل فرصاً إصلاحية—إن أُديرت برؤية تقنية وتشغيلية واضحة. إعادة تأهيل معابر درعا وفتح أسواق حدودية يمكن أن ينعش التجارة المحلية ويُحسَّن ظروف الحياة، لكن ذلك يتطلب أمنا مستداماً وإجراءات لشفافية الرسوم والتخليص الجمركي.

التهديدات الأبرز والفرص الأكثر واقعية: من جهة، خطر تصاعد العنف المحلي والاغتيالات، واحتدام النزاعات الطائفية والمحلية، واحتمال تدخل إقليمي محدود يؤدي لتصعيدات تكتيكية. من جهة أخرى، ثمة فرصة تفاوضية ودبلوماسية يمكن ترجمتها إلى تخفيف للعقوبات وعودة استثمارات محدودة في القطاعات الحيوية (اتصالات، طاقة، نفط) إذا توافر حد أدنى من الضمانات، وهو الطريق الأكثر عملية لتخفيف معاناة المواطنين

ثلاثة سيناريوهات متوقعة ونتائجها المرافقة: السيناريو المرجح هو استمرار إدارة النظام لملف الانتقال السياسي بصيغة محفوظة، مرافقة لتحركات دبلوماسية واقتصادية منفتحة جزئياً، مع أمن هش وتكرر حوادث محلية؛ سيناريو متفائل يتمثل في تقدم تفاوضي مع قسد وقطع طريق على الحركات المسلحة الصغيرة، وفتح اقتصادي تدريجي يعزز الخدمات؛ السيناريو الأسوأ هو انفلات أمني محلي يتصاعد إلى دوائر إقليمية مع استمرار أزمة اقتصادية حادة تؤدي لهجرة أكبر وتصاعد المقاومة الشعبية.

Political Keys
مفتاحك للحقيقة

«بوليتكال كيز- Political Keys»

منصة إعلامية مستقلة، تعمل على إعداد تقارير رصدية لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا، وتقدّم تحليلات لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي.

تضع بوليتكال كيز- Political Keysالخبر في سياقه وتحاول تقديم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.